

تحليل إخباري

التحول التركي والانخراط في الحرب ضد «داعش».. الهدف الفعلي «كردستان سورية» والانتخابات المبكرة

بيروت: نار الأزمة السورية قفزت فوق الخطوط الحمر وتجاوزت الحدود ودخلت المرحلة التركية بامتياز، مثلما دخلت تركيا مرحلة سياسية وأمنية جديدة بالكامل، كما عبر الرئيس رجب طيب أردوغان.. التورط المباشر الذي تفادته تركيا لسنوات في المستقبل السوري بدأ يحصل، والانخراط في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي امتنعت عنه تركيا لشهور بدأ يتحقق.

ليس تنظيم الدولة الإسلامية من بدل قواعد اللعبة مع تركيا التي تناقضت طويلا عن تحركاته وتنقلات عناصره وتدفقهم إلى سورية... وإنما كردستان سورية هي التي أدت إلى هذا التغيير وهي الهاجس الأكبر لحكومة العدالة والتنمية.

فإذا كان الهدف المعلن هو «ضرب داعش» فإن الهدف الحقيقي والفعلي هو تبديد مشروع الأكراد وطموحهم في شمال سورية إلى إقامة إقليم مشابه لإقليم كردستان العراق.

شكلت الحملة التي تشنها السلطات التركية ضد «داعش»، تحولا في موقف أنقرة من التنظيم

المنطرف، وتتوجها لـ«تفاهات حل وسط» بين أنقرة وواشنطن تضمنت إقامة «جزر آمنة» في شمال سورية بعيدا من «داعش» والمقاتلين الأكراد والقوات النظامية السورية ومنع قيام كيان كردي، مقابل بدء أنقرة خطوات عملية ضد حوالي 15 ألف شخص يشتبه بكونهم مقاتلين أجانب سلمت أسماؤهم إلى أنقرة، والسماح باستخدام قواعد عسكرية ثلاث في الحرب على «داعش»، أهمها قاعدة إنجريك الجوية وكان أردوغان رفض الدخول في الحملة ضد «داعش» واستخدام مقاتلات التحالف

قاعدة «إنجريك» الأمر الذي قيد من قدرة المقاتلات على شن غارات مكثفة شمال سورية وشمالها الشرقي، ما لم يكن ذلك ضمن رؤية استراتيجية تتضمن قتال القوات النظامية السورية وتغيير النظام باعتباره «مغناطيس جذب للمتطرفين»، حيث اقترحت أنقرة رؤية تضمنت جوانب سياسية وعسكرية وإنسانية وأمنية كان بينها حظر طيران شمال خط العرض 35,5 شمال سورية على أن تقام تحت هذه المنطقة «مناطق آمنة» تتضمن استقبال النازحين وفصائل المعارضة المعتدلة تكون محرمة على القوات النظامية و«داعش» ومقاتلات النظام، ولكن الرئيس الأميركي باراك أوباما رفض هذه الخطة لاعتقاده أن تنفيذها يستفز إيران والمفاوضات النووية وتقتل، إضافة إلى أن فرض هذه المنطقة يتطلب نحو 500 مليار دولار أميركي ونشر 50 ألف جندي.

كان وقف تدفق المقاتلين الأجانب، أهم بنود مؤتمر بروكسل للتحالف ضد «داعش» والذي عقد في 3 يناير الماضي، لكنه يقع خارج سلطة التحالف، وهو قرار تركي. وحدها أنقرة قادرة على تنفيذه، ولديها أطول حدود مع سورية والعراق. وهي تردت في الانضمام إلى التحالف، ووضعت شروطا، ثم بررت رفضها بالشك في الأهداف النهائية للمتطرفين. اليوم تغير موقف تركيا، شنت غارات على «داعش» في عمق الأراضي السورية، وفتحت قواعدها أمام التحالف للهجوم على التنظيم. لماذا تغير موقف أنقرة من مواجهة «داعش»؟ تعيش أنقرة مرحلة تحول جدي في سياق بلوغ أهدافها داخليا وخارجيا. شروط رجب طيب أردوغان السورية مقابل مشاركة بلاده في «التحالف» ضد «داعش» لم

تحقق، ما الذي تغير اليوم لتكون تركيا جزءا من آلة الحرب ضد «داعش»؟

العامل الكردي هو أساس التحول الذي أجبر المسؤولين الأتراك على العودة إلى أدبيات مرحلة الصراع الدموي مع حزب العمال الكردستاني. أدبيات تخلط اليوم بين الإرهابين الكردي و«الداعشي».

صورتان لا تستطيع أنقرة تخيلهما حدثتا في فترة وجيزة: أعلام كردية على طول الحدود تلوح بمشروع إدارة ذاتية وكيان كردي متصل جغرافيا وسياسيا وعسكريا بكراد تركيا، ونصر كردي في الانتخابات البرلمانية أخرج 13 مقاطعة في الشرق والجنوب من السيطرة السياسية والشعبية لحزب العدالة والتنمية. الصعود الكردي في الداخل التركي ترافق بعد الانتخابات مع انهيار عملية السلام، وعودة حزب العمال الكردستاني إلى استهداف الجنود والضباط الأتراك في غير مكان، وتنفيذ الهجمات المسلحة في الداخل.

تركيا الجديدة، وضع إظهارها في السابع من الشهر الجاري، خلال زيارة وفد أميركي رفيع المستوى لأنقرة، بينه المبعوث الرئاسي الجنرال جون آلن ومسؤولون في الجيش والمخابرات، بحث خلالها «تهديد تنظيم داعش المتزايد».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «داعش» دمعت الأكراد في هذه العملية. إلى ذلك، قتل الصحافي السوري نائير العجلاني المؤيد للنظام السوري فجر أمس خلال تغطيته للعمليات العسكرية التي تجري في حي جوبر شرق العاصمة السورية حسبما أفاد الإعلام الرسمي.

وأعلن تلفزيون الإخبارية السوري الخبر في شريط عاجل كما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) مقتل العجلاني «أثناء تغطية عمليات الجيش والقوات المسلحة ضد التنظيمات الإرهابية التكفيرية في حي جوبر، مشيرة إلى أنه كان يعمل مراسلا لإذاعة شام أف أم.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «قتل رئيس مركز الإعلام في الدفاع الوطني بدمشق ومراسل شام أف أم نائير العجلاني» مشيرا إلى أنه «كان يرافق بشكل مستمر قوات النظام والدفاع الوطني وحزب الله اللبناني

أكدت الاتفاق مع واشنطن على توفير غطاء جوي للمعارضة «المعتدلة» أنقرة تنفي عزمها إرسال قوات برية إلى سورية



غارات جوية عنيفة على جوبر ومقتل صحفي موال للنظام الأكراد ينتزعون بلدة صرين من «داعش» شمال سورية



لاجئون سوريون وأفغان لدى وصولهم إلى اليونان قادمين من تركيا على متن قوارب مطاطية (أ.ب)

عواصم - وكالات: انتزع المسلحون الأكراد من عناصر «وحدات حماية الشعب» السيطرة على بلدة صرين في شمال سورية من يد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بعد عملية دامت شهرا ضد التنظيم المتشدد في المنطقة بهدف قطع خطوط الإمداد عنه.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن البلدة الواقعة قرب نهر الفرات كانت نقطة انطلاق يشن منها التنظيم هجماته على مدينة كوبياني التي استعادها الأكراد أيضا قبل أشهر وهي تتأخم الحدود مع تركيا. وأكد أن الضربات الجوية للتحالف الدولي تقوده واشنطن ضد «داعش» دمعت الأكراد في هذه العملية.

وذكر قناة العربية الإخبارية أن قوات النظام هاجمت الحي في محاولة منها لاستعادة المناطق التي خسرتها في الأيام الأخيرة، وذلك باستخدام صواريخ بعضها محمل بالغازات السامة.

وأشار المرصد بدوره إلى أن حي جوبر شهد أمس قصفا واشتباكات بين قوات النظام المدعمة بقوات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني من جهة، وفصائل المعارضة وجبهة النصرة من جهة أخرى.

وتراقبت القوات الجوية السورية من جبهة النصرة، تنفيذ طائرات النظام أكثر من 20 غارة صباحا استهدفت مناطق في الحي ووصف صاروخي لقوات النظام على مناطق سيطرة مقاتلي الفصائل والنصرة».

ومن جهة أخرى، قصف الطيران الحربي مدينة الزبداني بريف دمشق في الغوطة الغربية بالبراميل المتفجرة، في وقت تدور فيه معارك عنيفة في سهل الزبداني بين مقاتلي المعارضة وعناصر ميليشيات حزب الله اللبناني الذين يحاولون التقدم من الجهة الجنوبية.

توفير غطاء جوي للمعارضة السورية المعتدلة التي تقا تل «داعش» هناك.

ونقل عن أوغلو قوله لرؤساء تحرير وسائل الإعلام التركية إنه على الرغم من استمرار الخلافات مع واشنطن بشأن جوانب السياسة في سورية فهناك أرضية مشتركة كافية للتوصل لاتفاق بشأن فتح القواعد الجوية.

ونقلت صحيفة حرييت عنه قوله «من النقاط المهمة التغطية الجوية للجيش السوري الحر والعناصر المعتدلة الأخرى التي تقا تل تنظيم الدولة الإسلامية. إذا لم ترسل وحدات برية على الأرض ونحن لن نفعل فلا بد حينئذ من حماية تلك القوات التي تعمل كقوات برية وتعاون معنا».

وأعلن رئيس الوزراء التركي أن «وجود تركيا قادرة على استخدام القوة بشكل الداخلي بفتح الطريق الساحلي الواصل بين بيروت والجنوب بعد اشتباك مع اهالي برجا المتصمين في الجية اوقع ثلاثة اصابات، لكن المعصمين عادوا سريعا إلى قطع الطريق الدولي فيما بقي الطريق البحري القديم مفتوحا، وعند العصر اعيد فتح كل الطرق.

هذا التطور الميداني لازمة النفايات المترتبة على اقبال مطمر الناعمة حدى برئيس اللقاء النيابي الديموقراطي

تركيا وتوجهت إلى شمال العراق وقصفت معسكري «هفتانين» و«هاكور» وكبدت الانفصاليين أضرارا كبيرة ثم عادت إلى قاعدتها سائلة بعد مرور 3 ساعات من إقلاعها».

مقتل العشرات

ووفقا للمعلومات الواردة من مصادر عسكرية بلغ عدد القتلى في صفوف المنظمة الانفصالية المئات، منهم 50 عنصرا على مستوى ريف، وأكدت المصادر أن هناك صورا فوتوغرافية ومقاطع فيديو تثبت تكبد المنظمة خسائر بشرية ومادية كبيرة بعد تدمير المخازن والمخابئ، وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

وقد نفى مسؤول في وزارة الخارجية التركية الاتهامات الكردية بقيام الجيش بقصف مواقع تابعة لوحدة حماية الشعب الكردية في قرية بشمال سورية.

وأعلن مسؤول آخر في الحكومة أن العمليات

عواصم - وكالات: واصلت القوات التركية حملتها العسكرية المزودة ضد تنظيمي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» شمال العراق والدولة الإسلامية «داعش»، في سورية التي نفت عزمها إرسال أي قوات برية إليها.

وأكدت وسائل الإعلام التركية أن سلاح الطيران التركي نفذ موجة قصف جوي ثالثة ضد «أهداف إرهابية» شملت معسكرات منظمة حزب العمال ومواقع داعش بعد تلقي معلومات استخباراتية من الطائرات دون طيار التي حلقت في أجواء سورية وشمال العراق وصدت كل تحركات «الإرهابيين» في كلا الجانبين.

وقالت محطة «خبر ترك» ووكالة الاناضول «إن الطائرات الحربية التركية نفذت 9 طلعات جوية، حيث ألقنت 10 طائرات حربية من طراز إف 16 من القاعدة الجوية في ديار بكر ذات الأغلبية الكردية بجنوب شرقي

لا جلسة لمجلس الوزراء اللبناني اليوم.. جنبلاط برر موافقته على طمر النفايات في سبلين بطلب من رئيس الحكومة

سلام يُحذر من كارثة والسفير البريطاني «حزين» لسكوت اللبنانيين عن النفايات

وزير البيئة محمد المشنوق والزراعة اكرم شهيب والنائب علي ترو والأمين العام لتجار العمل بمطمر الناعمة لبضعة أشهر.

وبرر جنبلاط لاهالي الاقليم موافقته على نقل النفايات الى سبلين بالتجاوب مع مبادرة من رئيس الحكومة تمام سلام كحل مرحلي مؤقت يراعي عدم التلوث، ولفت جنبلاط الى ان ثمة مشكلة سياسية في برجا البلدة التي يقفل اهاليها الطريق الدولي احتجاجا على رمي النفايات في جوارها ببلدة سبلين، وانقسام في مكوناتها، وخصوصا مع تيار المستقبل، ومن ثم بين تيار المستقبل والجماعة الإسلامية والحزب الشيعي اللبناني.

وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق التقى رؤساء بلديات اقليم الخروب ليلا بحضور

والتي تتخطى النصف احيانا، وحيث ما من صفقة الا ووراءها ظل لسياسي، ومن هنا كان حديث رئيس حزب الكتائب سامي الجميل بعد استقباله وزير البيئة محمد المشنوق عن صفقات بالمالين ومنفعين سياسيين.

وصباح امس الباكر، قامت وحدة مكافحة الشغب في الامن الداخلي بفتح الطريق الساحلي الواصل بين بيروت والجنوب بعد اشتباك مع اهالي برجا المتصمين في الجية اوقع ثلاثة اصابات، لكن المعصمين عادوا سريعا إلى قطع الطريق الدولي فيما بقي الطريق البحري القديم مفتوحا، وعند العصر اعيد فتح كل الطرق.

هذا التطور الميداني لازمة النفايات المترتبة على اقبال مطمر الناعمة حدى برئيس اللقاء النيابي الديموقراطي



أزمة النفايات مستمرة للأسبوع الثاني في لبنان (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنينر

لاحظ السفير البريطاني في بيروت طوم فليتشير أن الشعب اللبناني الذي يواجه أزمة نفايات مستاء من الإخطاء الموجودة ولا يكف عن التذمر والشكوى، لكنه لا يتحرك لتبديل مجريات الامور وهذا أمر محزن.

السفير فليتشير استنقذته أزمة النفايات، وقال لصحيفة «السفير» أن أزمة كهذه اطاحت بالحكومة البريطانية في سبعينيات القرن الماضي حين اضربت النفايات العمالة لثلاثة ايام، الامر الذي راكمت النفايات في شوارع لندن ما ولد سخطا شعبيا وتظاهرت افضت الى استقالة الحكومة.

والرهن ان هناك سابقة اطاحة شعبية بالحكومة اللبنانية التي كان يرأسها